[114] والملائكة الموكلة بالاشجار وسائر النباتات، والملائكة الموكلة بالسحب والبروق والصواعق، وبكل قطرة من الامطار، والملائكة الموكلة بالايام والليالي و الشهور والساعات. وبه يوجه ما ورد من كلام اليوم والشهر والارض والقبر وغيرها بأن المراد به كلام الملائكة الموكلة بها. ومنهم من حملوها على أرباب الانواع المجردة التي أثبتها أفلاطون ومن تابعه من الاشراقيين، فإنهم أثبتوا لكل نوع من أنواع الافلاك والكواكب والبسائط العنصرية والمواليد ربا يدبره ويربيه ويوصله إلى كماله المستعد له، والاول هو الموافق لمسلك الملليين و أرباب الشرائع، والثاني طريقة من لا يثبت الصانع ويقول بتأثير الطبائع وإن تابعهم بعض من يظهر القول بالصانع أيضا، وليس هذا مقام تحقيق هذا الكلام. قال أبو ريحان: كل واحد من شهور الفرس ثلاثون يوما، ولكل يوم منها اسم مفرد بلغتهم، وهي: (1) هرمز (2) بهمن (3) اردي بهشت (4) شهريور (5) إسفندار مذ (6) خرداد (7) مرداد (8) دي (9) باذر (10) آذر (11) آبان (12) خرماه (13) تير (14) جوش (15) ديبمهر (16) مهر (17) سروش (18) رشن (19) فروردين (20) بهرام (21) رام (22) باد (23) ديبدين (24) دين (25) أرد (26) أشتاد (27) آسمان (28) راميا د (29) مارسفند (30) أنيران. لا اختلاف بينهم في أسماء هذه الايام، وهي لكل شهر كذلك وعلى ترتيب واحد، إلا في " هرمز " فإن بعضهم يسميه " فرخ "، وفي " أنيران " فإن بعضهم يسميه " به روز " ويكون مبلغ جميعها ثلاث مائة وستين يوما، وقد تقدم أن السنة الحقيقية هي ثلاث مائة وخمسة وستون يوما وربع يوم، فاخذوا الخمسة الايام الزائدة عليها وسموها بأسماء غير الموضوعة لايام كل شهر، وهي: أهشد گاه، اشتد كاه، إسفند كاه، إسفند مذگاه، بهشيشكاه. أقول: ثم ذكر ما مرمع وجوه كثيرة أخرى، فصار مبلغ أيامهم ثلاث مائة وخمسة وستين يوما، وأهملوا ربع يوم حتى اجتمع من الارباع أيام شهر تام وذلك في مائة وعشرين سنة فألحقوه بشهور السنة حتى صار شهور تلك السنة ثلاثة عشر _____